بنية الجملة في المثل الشعري عند محمد عثمان جلال

دراسة تركيبية دلالية

د/ تشن تشاو يه **Chen Chaoye**

الباحث بقسم اللغة العربية بكلية اللغات الشرقية وآدابها

بجامعة قوانغ دونغ للدراسات الأجنبية-نانقوه للتجارة بجمهورية الصين الشعبية

(ملخص الدراسة)

محمد عثمان جلال هو محمد بن عثمان بن يوسف الحسيني الجلالي الونائي، شاعر ومترجم وأديب مصري، ولد في قرية «ونا القَس» مركز الواسطي – محافظة بني سويف عام ١٨٢٨م.

حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بمدرسة المبتديان في القاهرة، وقد اختاره رفاعة الطهطاوي لدراسة اللغة الفرنسية في مدرسة الألسن لما رأى فيه من نبوغ وفطنة، وأتم دراسته فيها.

ثم عمل بقلم الترجمة، وانتدب لتعليم اللغة الفرنسية في الديوان الخديوي، وتدرج في المناصب إلى أن عين قاضيًا بالمحاكم المختلطة، وظل فيها حتى سن التقاعد، وتوفي عام ١٨٩٨م.

*** وأهمية هذه الدراسة وأهدافها تكمن في الآتي:**

١- دراسة المثل الشعري دراسة تركيبية؛ للوقوف على خصائصه اللغوية والنحوية.

٢- استنباط الدلالات المختلفة التي يتضمنها المثل الشعري عند محمد عثمان جلال.

٣- الوقوف على القيم التربوية والتعليمية التي يتضمنها المثل الشعري عند محمد عثمان جلال.

*** وبالنسبة لديوان العيوان اليواقظ فهو:**

يتكون من (٢٠٠) قصيدة، ترجمها الشاعر عن حكايات لافونتين، وصبغها بالروح المصرية، فجاءت قريبة من الوجدان، وسهلة الفهم، وشديدة التأثير.

وقد ضَمَّن فيها الشاعر (٢٣٠) مثلًا، وتقتصر الدراسة على تناول أبيات الأمثال فقط، وتحليلها تركيبياً ودلاليًا، آخذة في الاعتبار علاقة المثل الشعري بباقي أبيات القصيدة؛ حتى تتضح معالم الدلالة.

*** منهج الدراسة:**

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقف على الخصائص اللغوية للمثل الشعري، ويشرح مكوناته التركيبية، ويوضح السمات الأسلوبية لهذا التركيب من حيث المفردات والجمل، ومن ثم استباط الدلالات المتنوعة التي ينتجها المثل الشعري.

وقد أثمرت الدراسة عن الآتي:

١. جاءت غالبية الأمثال الشعرية الواردة في ديوان (العيون اليواقظ) جملًا اسمية؛ لأن الجملة الاسمية تتناسب مع طبيعية المثل الذي يقرر حقيقة مؤكدة، ومعلوم أن الجملة الاسمية أكثر تأكيدًا من الفعلية.

٢. غالبية الأفعال التي جاءت في الأمثال المصاغة جملًا فعلية عند عثمان جلال هي أفعال أمر موجهة لمخاطَب مفرد؛ لأن الشاعر يوجه نصائحه لأي متلقٍ في أي زمان ومكان.

٣. وسائل الترابط النصي التي استخدمها الشاعر للربط بين المثل والحكاية أو بين كلمات المثل وبعضها هي: الإحالة، والربط، والاستبدال، والحذف، وكانت الإحالة بالضمائر هي الأكثر استخدامًا من بين هذه الوسائل.

٤. الأسلوب الخبري هو الأسلوب السائد في أمثال الشاعر، والنوع الابتدائي منه – الذي لا يحتاج إلى تأكيد- هو الأكثر حضورًا في هذه الأمثال.

٥. من بين الأساليب الإنشائية التي اعتمد عليها الشاعر في صياغة عدد من أمثاله الأمر والنهي، تماشيًا مع طبيعة هذه الأمثال التي تنصح المتلقي بأن يفعل الشيء، أو تنهاه عنه.

٦. الصياغة الفصيحة للمثل هي الصياغة الحاضرة بقوة عند الشاعر، إذ بلغت نسبة حضور الأمثال بالعامية ٥,١٩% فقط.

Sentence Structure In Poetic Proverb At Mohamed Osman Galal

(*A semantic structural study*)

Who is Mohamed Osman Galal?

- He is Mohamed son of Yosef Al Huseni Al Galaly Al Wanaee.
- He is a Poet , translator and Egyptian writer.
- He was born in the village of (Wana al-Qas) Center of El Wasty . Bani Sweef Governorate in 1828 AD.
- He worked in translation and was assigned to the French language education In the Khedive court.
- He held many positions till he was appointed as a judge in mixed courts where he remained until retirement age and died in 1898.

The importance of the study and its objectives lies in the following :

1- The synthetic study of the poetic proverb to determine its linguistic and grammatical characteristics.

2- The development of various indications contained in the proverbs at Mohamed Osman Galal.

3- To identify the educational values contained in the prose at Mohamed Osman Galal.

As for Al-Euyoun Al-Yawaqiz:

It consists of 200 poems translated by the poet about the tales of Lafontaine adding to it the Egyptian spirit that is why the poems -where the poet included 230 proverbs- became close to the conscience and easy to be understood and highly influential.

The study is limited to dealing with the verses of proverbs only and analyzed synthetically , semantically and analytically taking into account the relationship of proverbs with other verses of the poem until the signs of significance are clear.

The Study Approach :

The approach used in this study is descriptive analytical approach, which is based on the linguistic characteristics of poetic proverb and explains its structural components and

explains the stylistic features of this structure in terms of vocabulary and sentences And thus deduce the various semantics produced by proverbs.

The study resulted in the following:

- The majority of the poetic proverbs contained in Diwan (Al-Euyoun Al-Yawaqiz) are (nominal names) because they fit the nature of the proverb that determines a certain fact and it is known that the (*nominal sentence*) is more certain than the (actual sentence).
- The subject of a nominal sentence is an explicit noun in the majority of proverbs while the predicate that came as a clause is more majority than the single predicate or phrasal predicate.
- The majority of the verbs that came in the proverbs that in the (actual sentences) are verbs in the order form directed to a single person because the poet directs his advice to any individual in any place and at any time.
- The proverbs in the standard language are the predominant style of the poet, while the percentage of the presence of slang proverbs is only 5.19% .
- The most important structural phenomena contained in the poetic proverbs at Mohamed Osman Galal are inclusion, presentation, delay, repetition and contrary and

all that contributed to the strengthening of the semantics of the proverb.

مقدمة:

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد.

فهذا بحث بعنوان بنية الجملة في المثل الشعري عند محمد عثمان جلال – دراسة تركيبية دلالية ، أتناول فيه الخصائص اللغوية والتركيبية لجمل الأمثال التي أوردها محمد عثمان جلال في ديوانه (العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ) وأثر تلك الخصائص في إنتاج الدلالة.

والديوان المذكور يتضمن (٢٠٠) حكاية على ألسنة الحيوانات، ترجمها الشاعر عن لافونتين، وصبغها بالروح المصرية؛ فجاءت قريبة من الوجدان، وسهلة الفهم، وشديدة التأثير.

ويتكون بحثي هذا من مدخل ومحورين:

أما المدخل فأقدم فيه ضبطًا لمصطلحات ثلاثة قريبة في المعنى، وهي:

المثل – الأمثولة – الحكمة.

وأما المحوران فهما:

١- جمل الأمثال من حيث الاسمية والفعلية.

٢- جمل الأمثال من حيث الوصفية.

وبعد ذلك تأتي الخاتمة وفيها أهم نتائج البحث.

مدخل

ضبط المصطلحات: (المثل – الأمثولة – الحكمة)

(١) المثل:

لغة: جاء في لسان العرب ما نصه: « مِثْل ومَثَل كلمةُ تَسْوِيَةٍ، يقال هذا مِثْله ومَثَله كما يقال: شِبْهه وشَبَهُه بمعنى ..

والمِثْل: الشِّبْه، يقال: مِثْل ومَثَل، وشِبْه وشَبَه بمعنى واحد

والمَثَلُ الشيء الذي يُضرَب لشيء مثلاً فيُجْعَل مِثْلَه، ومَثَلُ الشيء: صفته ، ويقال: تمثَّل فلانٌ ضرب مَثَلاً، وتَمَثَّلَ بالشيء: ضربه مَثَلا»(١).

وفي القاموس المحيط: «المِثْلُ بالكسرِ والتحريك وكأَميرٍ: الشِّبْهُ، الجمع: أمثالٌ»(٢).

أما من حيث الاصطلاح فقد عُني بالأمثال جمع غفير من العلماء، وأوردوا لها تعريفات مختلفة ، ومن هذه التعريفات:

- عبد القاهر الجرجاني الذي يقول: «المثل يراد به التشبيه التمثيلي، وله قسمان: بسيط (مفرد بمفرد) ومركب (يعتمد على أكثر من طرف) ويُستخرج منها وجه الشبه»(٣).
- بينما نجد الراغب الأصفهاني يقول: «والمثل عبارة عن قول في شئ يشبه قولاً في شئ آخر، بينهما مشابهة؛ ليبين أحدهما الاخر ويصور»(٤).

وفي ضوء ما سبق نستنتج أن المثل في مجمله هو: قول سائر مشهور، يُطلق بغير تعديل على حالة ما مشابهة للحالة الأولى التي قيل فيها.

(٢) الأمثولة:

لغة: يعرفها صاحب القاموس المحيط بقوله: «تمثَّل : أنشد بيتًا، ثم آخر، ثم آخر، وهي الأمثولة»(٥).

فالظاهر إذن من هذا التعريف أن المراد بالأمثولة ما يتمثل به من الأبيات.

ويعرفها البعض اصطلاحيًا بأنها: « نوع من القصص يحتوي على حكمة أو درس أخلاقي»(٦).

ويذهب البعض الآخر إلى أنها :«مجموعة من القصص ترتكز على أحداث متتابعة، يكون أبطالها من الحيوانات التي تتحاور فيما بينها، وغالبًا ما يكون هذا الحوار موجهًا لنقد سلوك الناس»(٧).

وهذا يعني أن الأمثولة قصة رمزية هدفها تقويم السلوك الإنساني.

(٣) الحكمة:

يقول اليوسي: « هي من الحُكم أو الإحكام، والحُكم له معنيان: القضاء والعلم، والإحكام بمعنيين: الإتقان والمنع، يُقال: أحكمت السفيه وحَكَمتُه أيضًا أي: منعته وأخذت على يديه»(٨).

فاليوسي يرجع الحكمة للقضاء والعلم ، وهذا معنى عام للحكمة.

وقد تناولها غيره من علماء اللغة والبلاغة بشيء من التخصيص، منهم:

- الراغب الأصفهاني الذي يقول: «إصابة الحق بالقول والفعل، فالحكمة من الله تعالى: معرفة الأشياء، ومن الإنسان: معرفة الموجودات وفعل الخيرات، وهذا الذي وصف به لقمان في قوله تعالى: ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ** ﴾(٩) »(١٠).

ومما سبق نستطيع أن نستنتج الفوارق الأساسية بين المصطلحات الثلاثة، كالتالي:

المثل	الأُمثولة	الحِكمة
– قول في شيء يشبه قولًا في شيء آخر، بينهما مشابهة.	– قصة رمزية قصيرة توضح فكرة ما هدفها تقويم السلوك الإنساني.	– قول صائب صادر عن تجربة، ولا يُشترط جريانه على الألسنة، وقد تختص الحكمة بالأفعال أيضًا.
– يُساق المثل للعظة والعبرة، أو لبيان السبب والحجة. (وظيفة تعليمية تربوية)	– تساق الأمثولة للإفهام. (وظيفة تعليمية)	– تساق الحكمة للتنبيه والإرشاد. (وظيفة تربوية)

وبهذا يمكننا أن نعرف المثل الشعري بأنه: قول سائر مشهور يأتي به الشاعر في بيت أو بعض بيت؛ من أجل العظة والعبرة .

وقد تضمن ديوان العيون اليواقط لمحمد عثمان جلال (٢٠٠) حكاية حوت (٢٣٠) مثلًا شعريًا.

وهنا سؤال في غاية الأهمية:

إلى أي نوع من هذه الأنواع الثلاثة تنتمي شواهد (العيون اليواقظ)؟

في الحقيقة إن قصائد (العيون اليواقظ) – وهي حكايات رمزية على أي حال– بها أمثال وأماثيل وحكم.

ولتوضيح ذلك نقول: إن الحكايات نفسها أماثيل (جمع أمثولة) تحتوي على أهداف تعليمية وتربوية من خلال ما تتضمنه من أمثال وحكم، وغالبًا ما يأتي الشاعر بهذه الأمثال والحكم في نهاية الحكاية الرمزية/ الأمثولة.

بنية الجملة في المثل الشعري عند محمد عثمان جلال دراسة تركيبية دلالية

يرى ابن هشام(١١) في تعريفه للجملة أنها أعم من الكلام، وأن كل كلام جملة، فمثلًا جملة الشرط: إنْ قام زيد، من قولنا: إن قام زيد قام عمرو، تسمى جملة؛ لاشتمالها على المسند والمسند إليه، ولا تسمى كلامًا؛ لأنه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه؛ لأن (إن) الشرطية أخرجته عن صلاحيته لذلك، وكذلك القول في جملة الجواب: قام عمرو، فهي تسمى جملة أيضًا، ولا تسمى كلامًا لنفس السبب.

إلا أن الجملة في التطبيق النحوي الحديث قد حددها الكثير من العلماء تحديدًا يرتبط بعدد الكلمات وإفادة المعنى، فالدكتور عبده الراجحي فمثلًا يعرف الجملة بقوله: «الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل»(١٢).

وقد قسمها إلى نوعين لا ثالث لهما: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية.

وهناك من العلماء أيضًا من يرى أن هذا التقسيم الثنائي يعد ازدواجية غريبة؛ إذ لافرق في المعنى النحوي بين (قام محمد)و (محمد قام) وعليه فإن هذا الفريق يرى أن الجملة الاسمية هي التي تخلو من الفعل تمامًا، وأن الجملة الفعلية هي التي تحتوي على فعل مهما كان موقعه منها، ومن هؤلاء الدكتور مهدي علام(١٣) النائب الأسبق لرئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وسوف تتبنى الدراسة تعريف الراجحي للجملة؛ وذلك لسهولته ووضوحه، كما يمكن الإفادة أيضًا من أقوال القدماء في تقسيمهم للجملة التقسيم الثنائي المعتاد.

وإذا كان الدكتور الراجحي قد قسمها إلى: اسمية، وفعلية تقسيمًا مطلقًا فإن ابن هشام قد قسمها(١٤) وفق معيارين، المعيار الأول: حسب الاسمية والفعلية، والمعيار الثاني: حسب الوصفية.

المحور الأول: الجمل من حيث الاسمية والفعلية:

إذا بدأت الجملة باسم صريح أو مؤول أو اسم فعل فهي اسمية، وإذا بدأت بفعل متصرف أو جامد، تام أو ناقص فهي فعلية.

وباستقراء جميع الأمثال في شعر عثمان جلال تبين أن غالبيتها جمل اسمية، وأن القليل منها جمل فعلية.

ومعلوم أن الجملة الاسمية أكثر تأكيدًا من الفعلية؛ لأنها تقرر حقيقة واقعية، أو خبرًا لا يختلف الناس في وقوعه، وبالتالي فإن مجيء غالبية الأمثال جملًا اسمية هو من قبيل ذلك، فخبرات الحياة قد صاغها الشاعر أمثالًا لا تقبل الشك أو إعادة النظر والتجريب، وفي هذا السياق يقول الدكتور شوقي ضيف في تفرقته بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية: «فمثل (سافر زيد) تفيد أن سفر زيد حدث فعلاً وتم ،في حين (يسافر زيد) تفيد أنه ينهض بسفره الآن، أما إذا قلت لشخص سافِرْ) آمراً له بالسفر، فمعنى ذلك أنك تريد منه فعلًا لم يحدث في الماضي، ولا هو يحدث في الحاضر، وإنه لم يحدث له بعد ، وتريد منه أن يحدثه، وذلك كله بخلاف قولك: (زيد مسافر) إذ معنى ذلك أن سفره بدأ حدوثه في الماضي، وهو يسافر الآن، وسفره مستمر غير منقطع ؛ ومن هنا كانت الحِكَم الخالدة المستمرة تصاغ دائماً في الجملة الاسمية»(١٥).

أ- الجملة الاسمية:

هي الجملة المبدوءة باسم بدءاً أصيلاً ،وهذا الاسم هو المبتدأ، الذي يكون – وفق ابن هشام- اسماً صريحاً، أو مؤولاً أو اسم فعل، أو وصفاً رافعاً لمكتفٍ به.

وقد جاءت الأمثال الشعرية جملًا اسمية في (١٤٠) مثلًا شعريًا.

١- المبتدأ:

جاء المبتدأ في غالبية الأمثال الاسمية عند عثمان جلال اسما صريحاً، على النحو التالي :

ففي قصيدة (الصَّرار و النملة) (١٦) التي تحكي ما آل إليه الصرار من الجوع والضياع بسبب كسله، وشماتة النملة فيه يقول الشاعر في نهايتها:

واعلم بأن السعي في الذخيرةْ يدفع كل غُمَّةٍ وحيرةْ

والدرهمُ الأبيضُ وهو في يدي ينفعني في كل يوم أسود

فقد دخلت (أنَّ)على جملة اسمية وهي: السعي في الذخيرة يدفع كل غُمة وحيرة، ف(السعي) في الأصل مبتدأ، وخبره (يدفع) وبعد دخول(أنَّ) أصبح الإعراب كالتالي:

السعي: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في الذخيرة: جار ومجرور.

يدفع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على (السعي) والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن.

وكذلك في البيت الثاني وهو تأكيد للبيت الأول.

الدرهم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره جملة فعلية.

وهي (ينفعني) مكونة من فعل وفاعل مستتر، والياء ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

ومن أمثلة المبتدأ الذي جاء اسماً صريحاً أيضاً ودخلت عليه (إنَّ) ناصبة قول الشاعر في قصيدة (صاحب الدجاجة) (١٧) التي تصور تعاسة صاحب الدجاجة وندمه عندما ذبح دجاجته التي كانت تبيض الذهب ؛ ظنًّا منه أن بداخلها كنزاً :

لا شك فإن الطمعا ضيَّع للإنسان ما قد جمعا

وتحليل هذه الجملة كالتالي:

الطمع: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ضيَّع: فعل ماض بني على الفتح ،وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو)عائدعلى الطمع والجملة الفعلية في محل رفع خبر (إنَّ)

ومعلوم أن الحرف الناسخ (إنَّ) يدخل على الجملة الاسمية، وعليه فإن الجملة المثل هنا جملة اسمية، والمبتدأ فيها في الأصل اسم صريح وهو الطمع.

ومثال ذلك أيضاً ما جاء في قصيدة (السبع العاشق) (١٨) التي تحكي عن تخلي السبع عن مخالبه وقوته بسبب حبه لليلى حيث يقول الشاعر في نهايتها:

فإنني في غرام ليلى مُفْتَتَنٌ ،والهوى افتتان

فجملة(الهوى افتتان)، هي جملة المثل، وهي على إيجازها جملة اسمية اشتملت على الركنين الأساسين :

المبتدأ والخبر، فالمبتدأ فيها هو (الهوى)، اسم صريح ،وعلامة رفعه الضمة المقدرة لأنه اسم مقصور، وافتتان خبره، مرفوع بالضمة الظاهرة.

هذا، وقد يكون المبتدأ مؤخراً في جملة المثل كقول الشاعر في قصيدة (الضفدعة والفأرة)(١٩) التي يصور فيها عاقبة المكر والخيانة:

للبغي سيف قاطع ومعتدل من سلَّه على امرئٍ به قُتِلْ

فالمبتدأ في جملة المثل هذه هو سيف وهو مبتدأ مؤخر ؛ لأنه نكرة ، وشبه الجملة من الجار والمجرور (للبغي) في محل خبر مقدم .

وقد يكون المبتدأ في جملة المثل الاسمية اسماً مبنياً ،مثل (ما) أو (مَنْ) وهما اسما شرط ، نحو قول الشاعر في قصيدة (الذئب والثعلب يترافعان عند القرد) (٢٠) التي انتهت بحبس القرد لهما؛ لظلمهما وبغيهما:

منْ حكمْ بظلمه في ظالم فما ظلَمْ

و(مَنْ) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وجملة الشرط خبره

وكذلك قوله في قصيدة (الشمس والريح والسائح) (٢١) التي تحكي عن تسابق الشمس والريح على إجبار السائح بأن يخلع ملابسه، وانتصرت الشمس في النهاية:

فخاب مَنْ بعزمه تَعَنَّى ومَنْ تَأَنَّى نَال مَا تَمَنَّى

ج

فجملة المثل هي: مَنْ تَأَنَّى نَال مَا تَمَنَّى، و(مَنْ) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة الشرط خبره.

ومثله قول الشاعر في قصيدة (الفأر والفيل والقط) (٢٢) التي تحكي عن إهانة الفأر للفيل، واقتصاص القط بعد ذلك للفيل:

فَمَنْ طَغى أو ضل أو تكبرا لنفسه جرَّ الأذى والضررا

فـ(مَنْ) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة الشرط خبره.

وكذلك قوله في قصيدة (الغراب والثعلب) (٢٣) التي تحكي عن خداع الثعلب للغراب، ونجاحه في سرقة الجبنة منه:

مَنْ ملَّق الناس عليهم عاشا وأكل الجبنة والجُلاشا

فهذا البيت كله هو جملة المثل، وقد جاءت اسمية مبدوءة باسم الشرط (مَنْ) وهو اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة الشرط خبره.

ولم يأت المبتدأ في جمل الأمثال عند الشاعر اسمًا مؤولًا إلا في موضع واحد، وهو قوله في قصيدة (الحمار وأسياده) (٢٤) التي تحكي عن سوء مصير الحمار الذي لم يرض بعيشته مع صاحبه فبيع لمن هو شر منه:

عارٌ علينا وقبيح ذكرِ أن نجعل الكفرَ مكان الشُّكْرِ

فهذا البيت كله هو جملة المثل، وتحليلها كالتالي:

عارٌ: خبر مقدم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والمبتدأ هو المصدر المؤول من (أنْ) + (نجعل)، وهذا المصدر المؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير هو:

جَعْلُ الكفر مكان الشكر عارٌ علينا.

٢- الخبر:

هو الركن الثاني في الجملة الاسمية، وهو الحكم الذي نحكم به على المبتدأ(٢٥) ، ويعرفه الدكتور شوقي ضيف بقوله: «الخبر هو الكلمة المرفوعة المتممة للمبتدأ، وعادة يكون اسمًا مشتقًا مثل: زيد حاضر – هند موجودة »(٢٦).

وإذا كان العامل في المبتدأ عاملًا معنويًا هو الابتداء نفسه، فإن العامل في الخبر هو المبتدأ، أي أن المبتدأ هو السبب في رفع الخبر.

وأنواع الخبر ثلاثة: مفرد، وجملة، وشبه جملة.

فالمفرد هو ما كان كلمة واحدة، والجملة إما أن تكون فعلية، أو تكون اسمية، وأما شبه الجملة فهو الجار والمجرور أو الظرف.

وقد اختلف النحاة(٢٧) في هذا النوع الثالث، فمنهم من رأى أن الخبر نوعان فقط هما المفرد والجملة، وأن الجار والمجرور أو الظرف يكون الخبر فيهما مقدرًا، إما أن يقدر بـ(مستقر) فيكون من قبيل المفرد، أو (استقر) فيكون من قبيل الجملة، ومنهم من يرى أن هذا النوع (الجار والمجرور أو الظرف) نوع بذاته أي لا هو مفرد ولا هو جملة، وقد نهجت المدارس الحديثة هذا النهج.

كما يجوز(٢٨) في الجملة الواقعة خبرًا أن تكون جملة إنشائية ولا يجوز أن تكون نداء، نحو: الكتابُ اقرأه، القارعة ما القارعة.

والمدقق في جمل الأمثال الاسمية عند عثمان جلال يتبين له أن الخبر المفرد والخبر شبه الجملة هما أقل أنواع الخبر ورودًا، وأن الخبر الجملة هو الأكثر ورودًا في هذه الجمل؛ وذلك لأن

طبيعة المثل تقتضي التفسير والوصف، وإقرار حقيقة حياتية من خلال سَوْق أفعال تكون للمبتدأ، وهذا يعني أيضًا أن خبر الجملة الفعلية أكثر ورودًا من خبر الجملة الاسمية في أمثال الشاعر.

ومن أمثلة الخبر المفرد في جمل الأمثال الاسمية، قول الشاعر في قصيدة (الصياد والطائرة)(٢٩) التي تحكي عن اصطياد الصياد لحمامة (طائرة)بسهم صُنع من ريشها:

فالبغي داءٌ ما له دواءُ

فجملة المثل هنا اسمية، وتحليلها كالتالي:

البغي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

داء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو خبر مفرد؛ لأنه ليس جملة ولا شبة جملة.

ونحو قول الشاعر في قصيدة (البلبل والطير) (٣٠) التى تحكي عن تفضيل البلبل حياة الغابة؛ ليكون بمعزل عن الناس:

العز معقود بعين العُزْلةْ

العز: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

معقود: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو خبر مفرد؛ لأنه ليس جملة ولا شبة جملة.

ونحو قوله في قصيدة (الديك والثعلب) (٣١) التي تحكي عن محاولة احتيال الثعلب على الديك ليأكله، لكن الديك أخافه بالكلاب، فانصرف الثعلب ونجا الديك:

غشك للغشاش ألذُّ من نومك في الفراش

فالمبتدأ في جملة المثل السابقة هو (غِشُّك) أما الخبر فهو (ألذ) وهو مرفوع وعلامته رفعه الضمة الظاهرة، وهو أيضًا خبر مفرد.

ومجيء الخبر شبه جملة قليل جدًا في أمثال الشاعر، ومنه قوله في قصيدة (وصية التاجر لأولاده) (٣٢) التي تحكي عن عجز الإخوة على قطع حِزمة من العِصِي، وقدرتهم على قطعها متفرقة:

يد الله مع الجماعة

فالخبر هنا هو ظرف المكان (مع) وهو شبه جملة .

وكذلك قوله في قصيدة (السبع والذئب والثعلب) (٣٣) التي تحكي عن وشاية الذئب بين السبع والثعلب، وانتقام الثعلب من الذئب بعد ذلك:

إنما الرجاء بالإخوان واليد بالساعد البنان

وتحليلها كالتالي:

الرجاء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة .

بالإخوان: جار ومجرور (شبه جملة) في محل رفع خبر .

وأيضًا:

اليد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بالساعد: جار ومجرور (شبه جملة) في محل رفع خبر.

البنّان: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة .

* أما الخبر الجملة في أمثال الشاعر فهو كثير الحضور، وقد يكون جملة اسمية أو جملة فعلية، على أن النوع الثاني هو الأكثر حضورًا ، كما ذكرنا من قبل.

ومن أمثلة ذلك قول الشاعر في قصيدة (الصيَّاد والجبان) (٣٤) التي تحكي عن الفخر الزائف لأحد الصيادين:

كُلُّ من يدَّعي بما ليس فيه كَذَّبَتْهُ شواهدُ الامتحان

وتحليل جملة المثل كالتالي:

كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كذَّبته: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به .

شواهد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الامتحان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

والجملة الفعلية (كذبته) في محل رفع خبر للمبتدأ (كل).

ومثل قوله في قصيدة (الرجل الذي باض بيضة) (٣٥) التي تحكي عن رجل باض بيضة، وصارح زوجته بهذا على أن تكتم أمره لكنها أذاعته بين الناس:

كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ الاثنين شاعا

وتحليل الجملة كالتالي:

كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

سر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جاوز: فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على (السر).

الاثنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

شاعا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على (السر).

والجملة الفعلية (شاعا) في محل رفع خبر للمبتدأ (كل) .

ومثل قوله في قصيدة (الثوران والضفدع) (٣٦) التي تحكي عن هزيمة أحد الثورين وهروبه إلى بركة الضفادع وقتله الكثير منها:

مفاسد الكبار تؤول بالأذى إلى الصغار

فالمبتدأ في هذه الجملة هو (مفاسد) ، والخبر هو الجملة الفعلية (تؤول) .

وكذلك قوله في قصيدة (الديكان والدجاجة) (٣٧) التي تحكي عن مصارعة ديكين من أجل دجاجة ، وقتل أحدهما للآخر، ومجيء نسر لقتل هذا القاتل قبل الفوز بالدجاجة:

كلٌّ ظالم بمثله يُصرَع بين العالَم

فالمبتدأ هنا هو (كلٌّ)، والخبر هو الجملة الفعلية (يُصرَع) غير أن الفعل فيها مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على (كل).

ب – الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجمل في اللغة العربية، وهي التي تبدأ بفعل، ويشترط الدكتور عبده الراجحي أن يكون هذا الفعل غير ناقص؛ لأن الفعل الناقص لا يدل في الأصل على حدث قام به فاعل، وبالتالي فإن جملة (كان زيد قائمًا) هي جملة اسمية عند الراجحي(٣٨) وليست جملة فعلية؛ لأنها لا تدل على حدث قام به فاعل.

إلا أن ابن هشام يعتبر الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل «سواءً كان ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا ، وسواء كان الفعل متصرفًا أم جامدًا، وسواء كان تامًا أم ناقصًا، وسواء كان مبنيًا للفاعل أم مبنيًا للمفعول»(٣٩).

والدراسة ترى رأي ابن هشام هذا؛ لأن جملة (كان زيد قائمًا) وإن كانت مبدوءة بفعل ناقص لا يدل بذاته على حدث قام به صاحبه، إلا أننا نستشف منها أن الحدث تم في الماضي، وأن له فاعل، فـ(كان زيد قائمًا) يؤول معناها إلى (قام زيد) .

هذا، ومعلوم أن ركني الجملة الفعلية هما: الفعل، والفاعل.

والفعل قد يكون: ماضيًا، أو مضارعًا، أو أمرًا.

كما أن الفاعل قد يكون اسمًا صريحًا، أو مؤولًا، وقد يكون جملة حكاية نحو قولنا: تشفيني لا إله إلا الله، فالفاعل هنا هو (لا إله إلا الله) كلها، وإعرابها: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخر الجملة، منع من ظهورها حركة الحكاية.

والملاحظ أن أكثر الأمثال الشعرية عند عثمان جلال قد جاءت جملاً اسمية؛ لأن الجملة الاسمية تناسب تأكيد الحقائق، وإقرار الواقع، وثبات الأحوال، وهذا كله تقتضيه الأمثال أيضًا، غير أن هناك بعض الأمثال جاءت جملًا فعلية، وعددها (٩٠) مثلًا، وسنوضحها بالتحليل فيما يلي من خلال تناول (الفعل) و (الفاعل) .

١– الفعل:

غالبية الأفعال التي جاءت في الأمثال المصوغة جملًا فعلية عند عثمان جلال أفعال أمر موجهة لمخاطَب مفرد، وتفسير ذلك:

أن فعل الأمر هو المنوط به تقديم النصيحة المستنبطة من المثل، فبعد أن يحكي الشاعر الحكاية للمتلقي، ويبرز فيها ثنائية الثواب والعقاب، أو النفع والضرر ينصح المتلقي بأن يُقبل على عمل ما، أو يتجنب عملًا آخر، ولا سبيل لذلك إلا فعل الأمر.

أما مسألة أن الفاعل مخاطَب مفرد؛ فلأن الشاعر يوجه نصائحه لأي متلقٍ في أي زمان ومكان، فالمخاطب المفرد هنا أعم من المخاطب الجمع، ولا يختص بإنسان دون آخر، أو فئة دون أخرى.

ومن أمثلة ذلك قوله في قصيدة (التَّعَوُّد) (٤٠) التي تُصوِّر استئناس الإنسان للجمَل بعد أن اعتاد رؤيته:

واحكم بالاعتياد فهْو أحكمُ إذ كل شيء معه مُسَلَّمُ

ففعل الأمر هنا (احكم) مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، والنصيحة موجهة لأي متلق في أي زمان ومكان.

وكقوله في قصيدة (الدَّنْكلة الطائر) (٤١) التي تحكي عن تخلي الدنكلة (وهو نوع من الطيور) عن صيد الأسماك الصغيرة، فأكل الخشاش:

فانتهز الفُرْصَة إن الفُرْصَةْ تصير إن لم تنتهزها غُصَّةْ

ففعل الأمر هنا هو (انتهز) مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) عائد على المتلقي.

وكقوله أيضًا في قصيدة (الأرنب والقطاة) (٤٢) التي تحكي عن استهزاء القطاة بالأرنب، فوقعت هي الأخرى في المصيدة:

فاندُبْ أخاك إنْ يقع أو واسى فالدهر معروفُ الأسى فى الناس غار

ففعل الأمر هنا (اندبْ) وهو مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) عائد على المتلقي، ومقصد المثل: التحذير من الشماتة في الآخرين، والترغيب في مساعدتهم.

وقد يأتي الفعل في جملة المثل مضارعًا مسبوقًا بـ(لا) الناهية، وهو في هذه الحالة يتضمن معنى الأمر أيضًا؛ لأن النهي عن عمل شيء يعني الأمر بضده، ومن ذلك قول الشاعر في نفس القصيدة السابقة:

ولا تقل لمَا جَرى كيف جَرى

فالفعل (تقل) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) عائد على المتلقي.

وكقوله في قصيدة (الذئب والكلب الضعيف) (٤٣) التي تحكي عن خوف الذئب من كلب نحيف:

لا تُخْرج الخَصْم ففي إخراجهْ جميعُ ما تكره من لجاجةْ

فالفعل (تُخْرِج) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

وكقوله في قصيدة (الثعلب والدجاج الهندي) (٤٤) التي تحكي عن سقوط الدجاج في يد الثعلب رغم شدة احتراسها:

فلا تكن شديد الاحتراسِ فهو مُضِرٌّ غالبًا بالراسِ

فالفعل (تكن) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

٢- الفاعل:

يعرفه ابن هشام بقوله: «هو ما قُدِّم الفعل، أو شِبْهُه عليه، وأُسْند إليه على جهة قيامه به، أو وقوعه منه، كـ(علم زيد)، و (مات بكر)، و (ضرب عمرو)، و (مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ)» (٤٥).

وقد تبين في النماذج السابقة أن الفاعل في غالبية أمثال الشاعر يكون ضميرًا مستترًا تقديره (أنت) بعد فعل الأمر الموجَّه للمتلقي، غير أن هناك بعض الجمل الفعلية التي صيغت كأساليب خبرية – مفادها تقرير حقيقة المثل أو تأكيدها – نلمح فيها الفاعل مُصَرَّحًا به، نحو قول الشاعر في قصيدة (الأسماك والراعي والمزمار) (٤٦) التي تحكي عن صيد الأسماك بالشِّباك لا بالأغاني:

وقل لهم: لا يَحْكُمَنَّ حاكمُ قطُّ وينقاد إليه العالَمُ

إلا إذا مَدَّ لهم شراكًا من حزمه ونَصَبَ الشِّباكا

فجملة المثل هنا جاءت في بيتين، من قوله : لا يحكمن ... إلى نهاية البيت الثاني، ولا يخفى ما فيهما من تضمين أيضًا؛ لتعلق البيت الثاني بقافية البيت الأول؛ وذلك لوجود الاستثناء، والفاعل في البيت الأول هو (حاكمُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وكذلك كلمة (العالَمُ) فاعل للفعل (ينقادُ)، أما الفاعل في البيت الثاني فهو الضمير المستتر (هو) العائد على الحاكم بعد الفعل (مدَّ) وكذلك بعد الفعل (نَصَبَ).

ومثل ذلك أيضًا قول الشاعر في قصيدة (سيء البخت) (٤٧) التي تحكي عن رجل سيء الحظ، لا يبيع شيئًا إلا كان البيع رخيصًا، ولا يشتري شيئًا إلا كان الثمن غاليًا:

تأتي الرياح بما لا تشتهي السُّفُنُ

فجملة المثل هنا جملة فعلية، والفعل (تأتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، و(الرياح) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وكذلك في قوله :تشتهي السفن، ف(تشتهي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة، و(السفن) فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

وكقوله أيضًا في (الحطاب الذي ضاعت فأسه) (٤٨) التي تصور فوز الحطاب بفأس ذهبية وأخرى فضية إضافة إلى فأسه ؛ نتيجة لصدقه:

وقال: بالخير يفوز مَنْ صدقْ ومن مشى بالزور فالضرب استحق

فقوله: (بالخير يفوز مَن صدق) جملة فعلية فعلها (يفوز) وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(مَن) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمثل يقرر فضيلة الصدق، ويحث عليها، ولذلك قَدَّم الجار والمجرور (بالخير) على الجملة الفعلية؛ للاهتمام به، ولتعجيل المسرة.

هذا، وقد تأتي الجملة الفعلية أيضًا كجزء لا يتجزأ من الجملة الاسمية، عندما تكون خبرًا لمبتدأ، وقد سبق تناول هذه الفكرة قبل ذلك في (الجملة الاسمية).

المحور الثاني: الجمل من حيث الوصفية:

تنقسم(٤٩) الجمل حَسَبَ معيار الوصفية إلى: صغرى، وكبرى، وصغرى وكبرى باعتبارين:

فالجملة الصغرى هي المخبَر بها عن مبتدأ، اسمية كانت أو فعلية، أما الجملة الكبرى فهي التي خبرها جملة كـ(زيدًا قام أبوه) فجملة (قام أبوه) صغرى؛ لأنها خبر عن زيد ، وجملة (زيد قام أبوه) كبرى؛ لأن خبر المبتدأ فيها جملة.

وقد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين نحو: زيد أبوه غلامه منطلق فـ(زيد) مبتدأ أول ، و(أبوه) مبتدأ ثان، و(غلامه) مبتدأ ثالث، و(منطلق) خبر المبتدأ الثالث وهو (غلامه)، والمبتدأ الثالث وخبره وهما (غلامه منطلق) خبر المبتدأ الثاني وهو (أبوه)، والمبتدأ الثاني وخبره وهما (أبوه غلامه منطلق) خبر المبتدأ الأول وهو (زيد)، ويسمى المجموع وهو:

(زيد)← و (منطلق) وما بينهما جملة كبرى لا غير.

وقد وردت بعض الأمثال عند الشاعر تتصف بهذه الأوصاف، فمن ذلك قوله في قصيدة (الحمار والكلب) (٥٠) التي تحكي عن رفض الحمار إطعام الكلب؛ ونتيجة لذلك تركه الكلب ضحية للذئب.

فالموتُ أولى به الجبانُ

وتحليل جملة المثل السابقة كالآتي :

← الموت مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

← أولى خبر مقدم للمبتدأ الثاني (الجبان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

← به جار ومجرور متعلق بـ(أولى) .

← الجبان مبتدأ ثان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وجملة (أولى به الجبان) جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الموتُ)

والتقدير: الموتُ الجبانُ أولى به

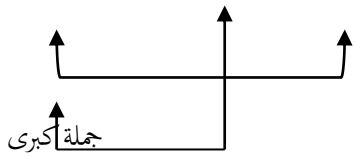

لأن خبرها جملة

جملة صغرى لأنها وقعت خبرًا

وعلى هذا؛ فإن جملة (أولى به الجبان) جملة صغرى؛ لأنها وقعت خبرًا، والمجموع وهو جملة (الموت أولى به الجبان) جملة كبرى؛ لأن الخبر فيها هو الجملة السابقة .

ومثل ذلك:

- مفاسد الكبار تؤول بالأذى إلى الصغار

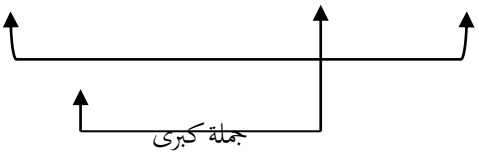

لأن خبرها جملة

جملة صغرى لأنها وقعت خبرًا

- كل سر جاوز الاثنين شاع

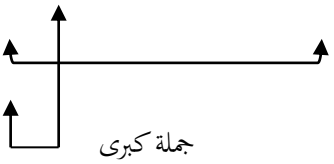

لأن خبرها جملة

جملة صغرى لأنها وقعت خبرًا

- كـل ظـالـم بمثله يُصْرع

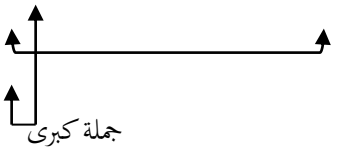

لأن خبرها جملة

جملة صغرى لأنها وقعت خبرًا

الخاتمة

يمكننا أن نجمل نتائج الدراسة في النقاط الآتية:

١- جاءت غالبية الأمثال الشعرية الواردة في ديوان (العيون اليواقظ) جملًا اسمية؛ لأن الجملة الاسمية تتناسب مع طبيعية المثل الذي يقرر حقيقة مؤكدة، ومعلوم أن الجملة الاسمية أكثر تأكيدًا من الفعلية.

٢- المبتدأ في غالبية الأمثال، اسم صريح، والخبر الجملة أكثر ورودًا من المفرد وشبه الجملة.

٣- غالبية الأفعال التي جاءت في الأمثال المصاغة جملًا فعلية عند عثمان جلال هي أفعال أمر موجهة لمخاطَب مفرد؛ لأن الشاعر يوجه نصائحه لأي متلقٍ في أي زمان ومكان.

٤- الصياغة الفصيحة للمثل هي الصياغة الحاضرة بقوة عند الشاعر، إذ بلغت نسبة حضور الأمثال بالعامية ٥,١٩% فقط.

أما أهم التوصيات، فهي كالتالي:

١- دراسة الإبداعات الأخرى لمحمد عثمان جلال من مسرحيات وروايات وأزجال، لغويًا وأدبيًا.

٢- عمل دراسات مقارنة بين الأمثال العربية والأمثال الصينية، على المستوى اللغوي والثقافي.

٣- عمل دراسات مقارنة للحكايات التي وردت على ألسنة الحيوانات بين الثقافتين العربية والصينية.

الهوامش

(١) ابن منظور: لسان العرب، تحقيق: ياسر أبو شادي ومجدي فتحي، المكتبة التوفيقية – القاهرة ، د.ت، (م ث ل) ٢٠/١٣ – ٢٥ بتصرف.

(٢) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، تحقيق: عبد الخالق السيد عبد الخالق، مكتبة الإيمان– المنصورة، ٢٠٠٩م، (م ث ل) ص٩٠١ .

(٣) عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة، تحقيق محمد عبده، مطبعة صبيح – القاهرة، ١٩٥٩م ، ص٨٠ بتصرف.

(٤) الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، تحقيق: محمد سيد كيلاني ، مطبعة مصطفى الحلبي – القاهرة، ١٩٦١م ، ص ٤٦٢.

(٥) القاموس المحيط (م ث ل) ص٩٠١.

(٦) ماري إلياس: المعجم المسرحي، مكتبة لبنان– بيروت، ص٦٢.

(٧) عبد الواحد التهامي: الحكاية المَثَلِيّة نوعًا أدبيًا، دائرة الثقافة والإعلام – الشارقة، مجلة الرافد، العدد ١٥٩، ٢٠١٠م، ص٣٧.

(٨) الحسن اليوسي: زهرة الأكم في الأمثال والحكم، تحقيق: محمد حجي، دار الثقافة – القاهرة ، ١٩٨١م، ١٦٣/١.

(٩) سورة لقمان: الآية ١٢.

(١٠) المفردات في غريب القرآن، ص٧٧.

(١١) راجع خالد الأزهري: شرح قواعد الإعراب، وهو شرح كتاب الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام، تحقيق: خالد إسماعيل حسان، مكتبة الآداب – القاهرة، ٢٠١٣م، ص٦٢، ٦٣.

(١٢) عبده الراجحي: التطبيق النحوي، دار النهضة العربية- بيروت، ١٩٨٨م، ص٧٧.

(١٣) راجع خليل كلفت: من أجل نحو عربي جديد، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، ٢٠١٣م، ص٥٩، ٦٠.

(١٤) راجع: خالد الأزهري: شرح قواعد الإعراب، ص٦٤ ، ٦٥.

(١٥) شوقي ضيف: تجديد النحو، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، ٢٠١٦م، ص٢٥٣.

(١٦) محمد عثمان جلال: ديوان العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ، تحقيق: عامر بحيري، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، ١٩٧٨م، ص٣٧.

(١٧) ص٥١.

(١٨) ص٧٥.

(١٩) ص٦٩.

(٢٠) ص٨٩.

(٢١) ص١٤٣.

(٢٢) ص١٥٠.

(٢٣) ص٣٨.

(٢٤) ص١٣٠.

(٢٥) عبده الراجحي: التطبيق النحوي، ص٧٨.

(٢٦) شوقي ضيف: تجديد النحو، ص١٣٩.

(٢٧) راجع شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع – القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩م، ١/١٧١ .

(٢٨) راجع عبده الراجحي: التطبيق النحوي، ص ٩٥.

(٢٩) ص١١٠.

(٣٠) ص١١٢.

(٣١) ص١٥٥.

(٣٢) ص١٢٧.

(٣٣) ١٥٤

(٣٤) ص٧٣

(٣٥) ص١٤٥.

(٣٦) ص٩٩.

(٣٧) ص١٠٥.

(٣٨) راجع عبده الراجحي: التطبيق النحوي، ص٧٨، ١٧٩.

(٣٩) راجع خالد الأزهري: شرح قواعد الإعراب، ص٦٥.

(٤٠) ص١٧١.

(٤١) ص١٩٧.

(٤٢) ص٢١٠.

(٤٣) ص٢٤٨.

(٤٤) ص٢٩٤.

(٤٥) ابن هشام: شرح شذور الذهب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة – بيروت، ط١، ١٩٩٥م، ص١٨٦.

(٤٦) ص٣٠٥.

(٤٧) ص٣٠٦.

(٤٨) ص٢١٨.

(٤٩) راجع: خالد الأزهري: شرح قواعد الإعراب، ص٦٥، ٦٦.

(٥٠) ص٧٦.